مجلة مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة

العدد السادس رجب - رمضان ١٤٢٤ هـ سبتمبر - نوفمبر ٢٠٠٣ م

- حامية المدينة المنورة وثورة الشريف حسين
- تقاليد الخدمة والشعائر في المسجد النبوي عام ١٢٠٦ هـ/١٧٩١ م
- واجهات المباني التقليدية بالمدينة المنورة : دراسة في التجانس المعماري
- رحلة جوزيف بيتس إلى الحجاز عام ١٠٩١ هـ/١٦٨٠ م
- أثر العادات الغذائية في البنية الجسدية للشباب

  طلاب وطالبات المعهد الصحي بالمدينة المنورة نموذجاً

تقاليد الخدمة والشعائر في المسجد النبوي

عام ١٢٠٦هـ

قوجه مصطفى باشا

مقدمة

من المخطوطات التي تضمنتها مكتبة بشير آغا في المدينة المنورة ؛ مخطوط بعنوان : (رسالة طيبة الأذكار) وهو كتاب باللغة العثمانية ، بقلم قوجه مصطفى درويش أحمد .

وقد جاء المؤلف المدينةَ مع القاضي المعين فيها ، فمكث بها سنة كاملة ، وقف خلالها على كثير من معالمها ، وكتب عنها كتابه هذا ، فبدأه بالمسجد النبوي ، ووصف أحواله ومرافقه ، وشيوخه وأئمته وخطباءه ، وهيئته الإدارية ، ووصف أعمال الخدمة فيه ، ورصد تفصيلاتها اليومية منذ أن تفتح أبواب المسجد النبوي قبل الفجر ، إلى أن تغلق بعد صلاة العشاء ، كما وصف أقسام الحرم ومرافقه وأساطينه ، ومحاريبه ومنبره ، وروضته الشريفة ، وجدرانه والكتابات عليها ، وكذا الأبواب والنوافذ ...

وأفرد بابًا لذكر عدد الموظفين والخدم بمسجد سيد الأنبياء ، مبينًا أنواعهم وأوصافهم ومراتبهم ، بدءًا بشيخ الحرم ، وانتهاء بالخدم والفراشين ...

وتحدَّث عن ترتيبات أداء صلاة الجمعة ، منذ ضحى يومها حتى انقضاء الصلاة ، وما يجري قبلها وبعدها ، والخطيب ، وهيئته ، وكيفية ارتقائه المنبر الشريف . وكذا المؤذنين وأعمالهم ومجالسهم .

وتحدَّث عن المواسم في ربيع الأول ، ورجب ، وشعبان ، ورمضان ، ووصف يومًا من أيام رمضان منذ فجره حتى مغربه ، والإفطار الجماعي فيه ... وتفطير الصائمين ، وأسهب في وصف هاتيك المشاهد ، كما وصف صلاة التراويح ، وما يحدث قبلها من مراسم إيقاد الشموع ، وما يتخللها من أدعية وأذكار وابتهالات إلى وقت السحور ، ثم صلاة الفجر .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وتحدث عن اليوم الأخير من رمضان ، حيث يخرج شيخ الحرم وأعيان المدينة وأهلها ؛ كبارًا وصغارًا ، وهيئتها القضائية والتنفيذية لترائي هلال العيد ، كما خرجوا ليلة أول أيام رمضان لتحري رؤية هلاله .

ووصف أداء صلاة العيد ، وعادات أهل المدينة وتقاليدهم في العيد ؛ من إظهار البهجة والسرور ، وما يتخلل ذلك من التراحم والتعاطف ، والمودة الصادقة بين الأهل والجيران ، كما ذكر بعض الأطعمة ، والأشربة ، والألعاب والعلاقات الاجتماعية وما يتجلى فيها من تواصل ومودة في ذلك اليوم، وتحدث عن تميُّز أهل المدينة في إكرام الحاج والمعتمر والزائر ، وإيثاره على النفس والولد .. وخدمته بنفس رضية صادقة .

ثم وصف البقيع وأقسامه ومساحته ، وقبابه وأضرحته ، وخروج المدنيين لزيارته جميعًا ؛ كبارًا وصغارًا في أوقات معتادة دائمة ؛ يسلمون على الأموات ويستغفرون لهم ، ويحملون معهم الأغصان الخضراء ، وجرائد النخيل ، وأعواد نبات النبق ، وغيرها ، لغرزها على القبور .

كما وصف الجنائز ، ومراسم غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ، ثم دفنه ، وذكر عادة حميدة لأهل المدينة في باب الموت ، فقال : (وليس عند أهل المدينة نواح ولا صياح ، ولا بكاء بأصوات عالية .... وهم لا يخافون الموت ، بل قد يستبشرون به ؛ ليفوزوا بالموت في المدينة ، والدفن بالبقيع ...) .

وذكر في باب وصف الحوادث في الداخل والخارج : مناطق المدينة ، وقلعتها ، وأبراجها ، وأسوارها ، والقوة العسكرية فيها ، وفِرق هذه القوة العسكرية ...

وتحدث عن علاقة أهل المدينة بمن حولهم من الأعراب .. كما تكلم على زراعتها وتمورها ، وتطور إنتاجه ، وأنواعه ، وكثرة أسماء التمور ... وعرج على ذكر مناخها ، وسطحها ، ومياهها ، وماشيتها السمينة ، وتجارتها ، وتعامل أهلها بعضهم مع بعض ، ووحدات الكيل والوزن ... ، والنقد .

ولم ينس أن يذكر البركة الظاهرة في المدينة ، وطعامها ، ولياليها الصافية الجميلة ، وسمرها العذب .

وأخيرًا ؛ أوصى الحجاج : أن يجاوروا بالمدينة ، ويمكثوا فيها سنة على الأقل .

وفيما يلي مقدمة كتابه ، ووصفه الدقيق لتقاليد الخدمة والشعائر في المسجد النبوي .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ... أما بعد :

فيقول العبد الفقير ، المتقرب إلى الله بالذكر والدعاء ، قوجه مصطفى باشا درويش أحمد ، بن (بشكارزاده) :قد توجهت برعاية الله تعالى إلى المدينة المنورة سنة : ست ومئتين وألف من الهجرة النبوية ، بصحبة صاحب الفضيلة : (محمد عطا الله أفندي) ابن المرحوم (منلاجق زاده إسحاق أفندي) ، الذي أصبح قاضي المدينة المنورة ، فقضيت فيها سنة كاملة ، وقفت من خلالها على معلومات وحقائق عنها ، وصلت إليها عن طريق المشاهدة والنقل ، فرغبت في تسطير ما وقفت عليه ؛ لأقدمه لإخواني الذين يحدوهم الشوق لزيارة سيدنا محمد ﷺ وإلى الذين يسعون دائبين للتعرف على سيرته العطرة ؛ ليتمسكوا بسنته وهديه ﷺ ، وإلى الذين شغفهم حب هذه المدينة المباركة متعرفين على تاريخها وأخبارها .

وليكون ما كتبته سببًا لحب هذه المدينة وصاحبها ﷺ حبًا متمكنًا من القلوب ، يجعل الألسنة تلهج بالصلوات والتسليمات عليه ﷺ .

راجيًا ممن يقف على هذه الرسالة أن يذكرني بدعوة صالحة ، وأسأل المولى تبارك وتعالى أن يكرم الجميع بزيارةٍ قريبةٍ مقبولة مباركة ، آمين .

باب خدمة الحجرة الشريفة

تُملأ القناديل بالزيت صباح كل يوم ، حيث يتوجه الخدام وبعض المحبين إلى مخزن الزيت الكائن في نهاية الحرم الشريف ، وذلك بعد أذكار صلاة الفجر ، ويجتمع الجميع هناك ، ويحمل كل منهم (سطلاً) من نحاس ، بالإضافة إلى حزمة من الفتائل المغموسة بالزيت ، ويرفع أربعة منهم أباريق مذهبة مليئة بالزيت ، ثم يتوجه الجميع إلى الروضة النبوية المطهرة ، وهم يرددون الصلاة والسلام على النبي ﷺ .

وفي الوقت نفسه يقوم رؤساء الخدام من أماكنهم ، وبأيديهم عصي رؤوسها معقوفة ، وهم يصلون ويسلمون على النبي ﷺ كذلك ، فينزلون القناديل من أماكنها ، ويضعونها أمام الخدم الذين أحضروا الزيت والفتائل ، فيقوم

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

هؤلاء بدورهم باستبدال الفتائل الجديدة بالفتائل القديمة وتثبيتها جيدًا ، ثم يعيدون القناديل إلى أماكنها المحددة ، وبعد أداء هذه الخدمة يرجعون إلى أماكنهم ، وهم يصلُّون ويسلمون على النبي ﷺ .

النظافة

ثم يأتي بعد هذا دور عمال النظافة ، ويشرف عليهم الخدم أيضًا ، فينادى عليهم للدخول إلى الحجرة الشريفة ، فيبدؤون بكنسها وتنظيفها وهم يوحدون ويهللون ويذكرون الله تعالى .

تفتيش الموظفين ومعاقبة المقصرين

وبعد ذلك يأتي الموظفون ، فيصطفُّون على حسب درجاتهم ، ويفتشون وينظرون إلى الجميع ، فإذا وجد فيهم من ارتكب جريمة أو اقترف إثمًا ؛ أُمسك واقتيد إلى ضابط الشرطة المخصص لذلك ، وبعد إعطائه قدرًا من النصائح والتوجيهات في التمسك والالتزام بتعاليم الإسلام ، يمسكه رجلان ويقودانه إلى غرفة الشموع ، فيربطان رجليه (بالفلق) ، ويقومان بضربه ، وبقية الموظفين والعمال واقفون خارج باب الغرفة ينظرون إليه وجلين ، فإذا صاح المذنب قائلاً : (الأمان يا رسول الله)[1] ﷺ ، وجاء من يتشفع له ، قُبلت شفاعته ، وإلا ضرب حتى يصلح حاله .

ثم يأتي الموظفون أصحاب المناوبة اليومية إلى مكان أصحاب الصفة ، فيجلسون فيه ، ويأتي كل واحد من الباقين إلى محراب التهجد ، ويسند ظهره إلى العمود الكائن يمين المحراب ، ثم يتقدمون لتقبيل أيدي القدامى منهم ، ويطلق على هذا النظام عبارة : (أخذ العهد) ، وبعدها يذهبون جميعًا لتناول طعام الإفطار .

باب الخدمة الليلية وآداب إيقاد القناديل

في كل يوم قبل صلاة المغرب بنصف ساعة يحضر الخدام والمحبون ، ويلبسون أثوابًا خاصة لها أكمام واسعة ، ويربطون على خصورهم رباطًا ، منتظرين الأمر ليبدؤوا بالخدمة .

وقبل أذان المغرب بعشر دقائق تعطى الإشارة للخادم المناوب ، فيتوجه مباشرة إلى خادم آخر من المنتظرين ، وينادي بصوت عال يسمعه الجميع قائلاً :

---

(١) الاستغاثة بغير الله سبحانه وتعالى لا تجوز .

(باسم الله) ، فيسرع الجميع إلى شيخ الحرم ، ويقفون أمامه باحترام ، ويتقدم شيخ الخدام فيدعو الله دعاء حسنًا ، ويقرأ الفاتحة ، ثم يتجه إلى حجرة الشموع ، ويتناول شمعدانين كبيرين مصنوعين من الذهب ، فيسلم أحدهما إلى شيخ الحرم الشريف ، ويسلم الآخر إلى نائب شيخ الحرم ، فيدخلان إلى الحجرة المعطرة باحترام وتعظيم ، ويضعان أحد الشمعدانين عند الرأس المبارك ، والآخر عند القدمين الشريفتين ، ثم يمسحان وجهيهما ... ، ثم يخرجان ، فيقدم لكل منهما شمعة من (شمع العسل) ، لها قاعدة مقوسة من النحاس على شكل (قلنسوة الحلواني) ؛ لتحفظ بداخلها الشمع الذي يذوب خلال الاشتعال ، كيلا يقع على الأرض ، فيدخل أحدهما من الناحية اليمنى ، ويدخل الآخر من الناحية اليسرى ، ويتم ذلك بالتعظيم الاحترام ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين .

أما باقي الخدم فيقومون بإشعال القناديل في سائر أنحاء المسجد ، وهم يصلُّون على النبي ﷺ ، وكل هذا يتم قبل أذان المغرب ، فإذا أذن وفرغوا من صلاتهم توجه كل منهم إلى مكانه .

باب خدمة العشاء

بعد الفراغ من صلاة العشاء يحضر الموظفون جميعًا ، وفي يد كل منهم سراج مضيء - وهي مختلفة الألوان - فيتجولون في أنحاء المسجد ، حتى يصلوا إلى باب السلام فيوصدونه ، وإذا رأوا شخصًا بالداخل يخاطبونه بقولهم : (باسم الله) ليخرج ، وإذا كان الشخص في الحجرة النبوية الشريفة ينادونه بقولهم : (لا إله إلا الله) ؛ إذ لا ينبغي التحدث في هذا المكان بكلام دنيوي .

ويستمرون على هذه الحال حتى تغلق جميع الأبواب .

ثم يجتمعون أمام باب الرحمة ، متوجهين جميعًا ناحية المرقد الشريف ، فيقول أحدهم بصوت عال : الصلاة على النبي ﷺ ، فيجيبه الباقون بصوت واحد مرتفع تقشعر له الأبدان ، وتلين له القلوب القاسية قائلين : محمد ﷺ ، فأين القدرة على تحمل مثل هذا الجلال وتلك المهابة ؟!

ويظل باب النساء مفتوحًا ، وأمام الباب المذكور ميدان ينام فيه الموظفون ، ولكل واحد منهم عباءة ينصبها على شكل خيمة ، ويعلق عمامته أعلاها ،

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فيخيل إلى الناظر من بعيد أنهم أشخاص واقفون في صفوف متوالية ، فيبيتون تحت تلك الخيام ، نصفهم داخلها ، ونصفهم خارجها ، ورؤوسهم باتجاه الروضة المطهرة .

وقبل طلوع الشمس بثلاث ساعات ينادي رئيس المؤذنين من خارج باب الحرم : (لا إله إلا الله) فيجيبه المنادون المستيقظون من الداخل : (محمد رسول الله) ، وحينئذ تفتح الأبواب ، ويدخل المؤذنون ، ويقف رئيس المؤذنين أمام باب المنارة ، متوجهًا إلى المرقد الشريف ، فيصلِّي ويسلِّم على النبي ﷺ بلسان الحب والتعظيم ، ثم يقرأ الفاتحة ، ويرقى المنارة قائلاً : (اللهم صلِّ وسلم وزد وأنعم وبارك على أسعد العرب والعجم ، وإمام طيبة والحرم ، سيدنا محمد ، ومولانا محمد ، وعلى آل سيدنا محمد وسلَّم ، ورضي الله تعالى عن كل الصحابة أجمعين . الفاتحة) ، **ويسمى هذا أيضًا : (أخذ العهد)**[1] .

بعد ذلك يشرع المؤذن في التسبيح والتهليل في المنارة ، فيستيقظ الناس في بيوتهم ، ويستعدون للصلاة ، وبعد التسبيح والتهليل يؤذن المؤذن ، وهذا هو الأذان الأول ، فيحضر في إثره أهل المدينة المنورة جميعًا إلى المسجد النبوي الشريف ، حتى الصبيان ، بعضهم يقرأ القرآن ، وبعضهم يصلِّي ويسلِّم على النبي ﷺ ، وبعضهم يسبح ويهلل ويذكر الله ، وبعضهم يصلي التهجد ، والبعض الآخر يبكي ، في جوٍّ مفعم بالخشوع والتقوى ، يجل عن التعبير والوصف .

وبعد الأذان يشرع المؤذن بالصلوات والتسليمات على النبي ﷺ ، ويستمر فيها حتى طلوع الفجر ، فإذا تحقق طلوعه ودخل الوقت ، أذن ثانية ، وهذا هو أذان الفجر ، ثم ينزل من المنارة ، ويقرأ الفاتحة أمام الحاضرين .

ثم يشرع الجميع بصلاة ركعتي سنة الفجر ، وبعدها يقام للفريضة ، فيؤدي جميع الشافعية الصلاة ؛ لأن صلاة الفجر عندهم تؤدى بغلس ، والفرق بين مذهبهم ومذهب الحنفية في ذلك ؛ أن الحنفية يؤدونها بعدهم بساعة أو تزيد قليلاً .

وبعد فراغ الشافعية من الصلاة تبدأ دروس العلم للطلبة ، ويبدأ الحفظة بحفظ ومراجعة القرآن الكريم .

---

(١) يلاحظ : أن هذه العبارة تستعمل في أكثر من موضع ، فقد سبقت قبل قليل عند تسليم الموظفين المحدثين على زملائهم القدامى ، وتقبيل أيديهم .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فإذا ظهر ضوء الفجر على سطح الأرض ، نودي للصلاة ، فيقام لها مرة ثانية ، ويقف أصحاب المذهب الحنفي لأدائها[١] .

وللمسجد النبوي الشريف خمس منارات ، لكل منارة منها سبعة مؤذنين ، فيبلغ عدد المؤذنين فيه : خمسة وثلاثين مؤذنًا ، وكذلك عمال النظافة يبلغ عددهم خمسة وثلاثين أيضًا .

موظفو المسجد النبوي الشريف

أما الأئمة الموظفون في المسجد فهم : خمسة وعشرون إمامًا حنفيًا ، واثنا عشر إمامًا شافعيًا ، وأما الخطباء فهم : اثنا عشر خطيبًا حنفيًا ، وعشرون خطيبًا شافعيًا ، وعشرة خطباء مالكيين ، وخطيب حنبلي واحد ، وكلهم موظفون معينون في المسجد .

وتقام الصلاة في الأوقات الخمسة في محرابين ؛ محراب النبي ﷺ ، والمحراب السليماني ، ويتناوب الإمام الحنفي والشافعي فيهما ، فإذا صلى الشافعي يومًا في المحراب النبوي صلى الحنفي في اليوم نفسه في المحراب السليماني ، وفي اليوم الثاني يصلي الشافعي في المحراب السليماني ، ويصلي الحنفي في المحراب النبوي ، وهكذا .

وتقام الصلاة في أيام الحج وأيام الاحتفال بالإسراء والمعراج في المحراب العثماني فقط ، وذلك لكثرة أعداد المصلين في تلك الأوقات .

أسأل المولى ﷻ أن يرزق أصدقائي الذين يقرؤون هذه الرسالة ، ويستمعون إلى قولي بهجة زيارة المسجد النبوي الشريف . آمين يا معين .

باب غسل الحجرة الشريفة :

تغسل الحجرة النبوية في السنة ثلاث مرات ، المرة الأولى : في التاسع من شهر ربيع الأول ، والثانية : في الحادي والعشرين من شهر رجب ، والثالثة : في الثامن عشر من ذي القعدة ، فتغسل القناديل في اليوم الأول ، وتغسل الحجرة الشريفة في اليوم التالية ، ويتم غسلها على النحو التالي :

يفتح موظفو خدمة الحجرة النبوية الشريفة باب الحجرة المسمى : الباب الشامي ، وينقسمون إلى ثلاث مجموعات ، مجموعة تحمل مكاشط حديدية ؛

(١) قد اندثرت - والحمد لله - هذه المظاهر الخلافية ، والمسلمون - الآن - يؤدون صلاتهم معًا في وقت واحد .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

لإزالة ما علق بالأرض من الجامدات ، ومجموعة تحمل مكانس مصنوعة من سعف النخيل ، فيغسلون ويكنسون بها ، ومجموعة ثالثة تمسح بقطع إسفنجية كبيرة ، ويؤدي الجميع عملهم بترتيب ونظام ، وأدب واحترام ، بعضهم خلف بعض ، حتى تتم عملية الغسل .

وحين قيامهم بعملية الغسل يشرع الجميع بالذكر ، فيهللون بصوت واحد : (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ويكبرون ، ويدعون ، أما الزوار وعامة الموجودين خارج الحجرة الشريفة ، فيرددون الصلوات والتسليمات على النبي ﷺ بصوت واحد أيضًا ، ويكون جميع الحاضرين في حالة فريدة من السمو الروحي ، ويتألق الجميع كأنهم الكواكب المضيئة ، وتسكب العيون دموعًا غزيرة ، كل ذلك من عظمة الموقف ، وجلال المقام ، وروعة الحديث ، وجمال المنظر .

حقًا ؛ إنه لموقف مهيب ، وصفاء روحاني عال ، يستحيل وصفه أو تسجيله ، فأسأل الله العظيم الشأن أن يهب الجميع تذوق هذه المناسبات الإيمانية ، والمواقف الروحانية في المسجد النبوي الشريف ، آمين يا معين .

باب عدد الموظفين والخدم بمسجد سيد الأنبياء

ويبلغ عدد الموظفين القائمين بخدمة المسجد النبوي الشريف ثمانين فردًا ؛ أربعون منهم من الأصلاء ، وأربعون من الوكلاء ، ويطلق على الأصيل (خيزى) ، وعلى الوكيل (بطَّال)[1] ، والخدمة منوطة بـ (الخيزى) ، فإذا ترك واحد منهم حل محله واحد (بطَّال) .

ومن (الخيزى) : شيخ الحرم ، وأربعة ضبَّاط أيضًا تمت ترقيتهم ، وهم : نائب الحرم الشريف ، ومشرف الحرم ، وخازن الحرم ، ونقيب الحرم .

ويعمل على باب النبي ﷺ ، ستة عشر موظفًا من : (الخيزى) أيضًا ، يتناوبون الوقوف ليلاً على الباب لخدمة الحجرة النبوية الشريفة وحراستها ، وبعد ذلك يتوزعون في مجموعات ، كل مجموعة تتألف من أربعة أفراد ، كما يقومون بفتح الحجرة ليلاً ونهارًا ، لا يشاركهم في هذا غيرهم .

---

(١) يعني : احتياطي .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وشيخ هؤلاء الموظفين يكون واحدًا منهم تمت ترقيته من بين الضبَّاط الأربعة السابق ذكرهم ، أما شيخ الحرم ؛ فإنه يتم تعيينه من غيرهم ، وفق نظام دقيق ، ولا أحد يملك حق التدخل أو الاعتراض أو التغيير في قواعد وأنظمة عملهم التي يعتمد عليها .

ويوجد في الحرم الشريف خمسة وعشرون موظفًا من العجم والعرب ، يجلسون دائمًا في مكان أصحاب الصفة ، ويكون جلوسهم على صفين ، بعضهم يقرأ القرآن ، وبعضهم يشتغل بالذكر والدعاء ، وهؤلاء على قدر كبير من الخير والصلاح ، ونحن بحاجة إلى دعائهم ومحبتهم ليلاً ونهارًا ، فنسأل الله تعالى أن يملأ قلوبنا بمحبتهم ، آمين ، بحرمة سيد المرسلين ، ﷺ .

باب عدد الخدام (الفراشين) بالمسجد النبوي الشريف

منذ القديم رُتِّب في المسجد النبوي الشريف في البداية مئة وأربعون خادمًا (فراشًا) ، يتقاضى كل واحد منهم أربعة وعشرين قيراطًا ، وتصرف لهم من قبل السلطان العثماني .

كما رُتِّب عدد آخر من الخدم ، يقدر بنصف العدد السابق ، يتقاضى الواحد منهم نصف ما يتقاضاه الواحد من المجموعة السابقة : اثني عشر قيراطًا ، وتصرف لهم من جهة شريف مكة .

ورتب عدد آخر أيضًا ، يتقاضى الواحد منهم ربع ما يتقاضاه الخادم في المجموعة الأولى : ستة قراريط ، وهؤلاء تصرف لهم رواتبهم من جهة الخادم الليلي للحجرة النبوية المطهرة ، مما يهدى للحجرة من الأموال .

ثم ازدادت أعداد الخدام ، حتى أصبح القيراط الواحد يوزع على سبعة أشخاص أو أكثر ، وبقي العدد في تزايد حتى بلغ ثلاثة آلاف ، ثم خمسة آلاف .

وكلهم يسعى إلى ذلك العمل ؛ ليحظى بشرف خدمة المسجد النبوي الشريف ، وقد نال الجميع مرادهم في ظل الدولة العلية العثمانية ، فليحفظ الله سبحانه وتعالى هذه الدولة العلية ، بحرمة النبي المختار ، عليه صلوات الغفار ، آمين .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة